



دورة إدارة الأصول والخصوم واستراتيجية الاستثمار في شركات التأمين



دورة إدارة الأصول والخصوم واستراتيجية الاستثمار في شركات التأمين

مقدمة:

دورة إدارة الأصول والخصوم واستراتيجية الاستثمار في شركات التأمين مدتها 5 أيام، وتستهدف مديري الاستثمار وقادة الخزينة وفرق المالية في شركات التأمين، وينتهي فيها المشاركون بإعداد خطة إدارة الأصول والخصوم واستراتيجية الاستثمار لشركة تأمين نموذجية. تحتفظ شركات تأمين كثيرة بمحافظ تبدو جيدة من حيث العائد لكنها لا تطابق توقيت دفع المطالبات والمزايا، فتتكشف المؤسسة عند تغير أسعار الفائدة أو الحاجة إلى سيولة سريعة. يعمل المرشحون فعلاً مع محافظ شركات التأمين أو أرقام الميزانية، وتقدم الدورة بأسلوب بناء النماذج في جداول البيانات. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في إدارة الأصول والخصوم لشركات التأمين.

أهداف الدورة:

- رسم خريطة أصول شركة التأمين وخصومها وفائضها وتصنيف خصائص الخصوم في تأمين الحياة والتأمين العام بحسب المدة وشكل التدفقات النقدية
- احتساب مدة ماكولاي والمدة المعدلة ومدة السعر الرئيسي والتحذب للسندات وللتدفقات النقدية للخصوم، وقياس فجوة المدة
- بناء سلم مطابقة التدفقات النقدية ووضع قواعد إعادة التوازن التي تبقى الفجوة ضمن الحد المعتمد
- إعداد بدائل لتوزيع الأصول الاستراتيجي لشركات تأمين الحياة والتأمين العام ومقارنتها بالفائض وقابلية تحمل المخاطر وأهداف العائد
- تنفيذ اختبارات الضغط للسيولة وسعر الفائدة وتصميم طبقة التحوط وسجل مصادر التمويل الاحتياطية
- تقييم أثر تغير معدلات الخصم وفق المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS 17 على نتيجة تمويل التأمين وحقوق الملكية، وإعداد خطة إدارة الأصول والخصوم واستراتيجية الاستثمار بحدودها وآلية متابعتها

الفئة المستهدفة:

- مديرو الاستثمار المسؤولون عن بناء محافظ شركات التأمين واختيار السندات والإشراف على الإدارة المفوضة
- قادة الخزينة المسؤولون عن توقعات النقد وهوامش السيولة ومصادر التمويل
- مديرو المالية الذين يعدون تقارير نتائج الاستثمار وحساسية الميزانية للإدارة العليا
- مديرو المخاطر الذين يضعون حدود الاستثمار وينفذون اختبارات الضغط للسوق والسيولة
- مديرو الارتباط الاكتواري الذين يزودون فرق الاستثمار والمالية بالتدفقات النقدية للخصوم
- أمناء لجان الاستثمار الذين يعدون أوراق التوزيع وتقارير المتابعة

محاورة الدورة:

اليوم 1: أسس ميزانية شركة التأمين وتقييم وضع إدارة الأصول والخصوم الحالي

- خريطة ميزانية شركة التأمين للأصول والخصوم والفائض
- مقارنة خصائص الخصوم في تأمين الحياة والتأمين العام بحسب المدة
- دورة حوكمة إدارة الأصول والخصوم وخطوط رفع التقارير للجنة الاستثمار
- بيان قابلية تحمل المخاطر الذي يربط الملاعة والسيولة وأهداف العائد
- تقييم فجوات الوضع الحالي باستخدام مستخلصات بيانات الأصول والخصوم

اليوم 2: المدة والتحدب وتقنيات مطابقة التدفقات النقدية

- احتساب مدة ماكولاي والمدة المعدلة لمحافظ السندات
- مقاييس مدة السعر الرئيسي والتحدب للتدفقات النقدية للخصوم
- بناء سلم مطابقة التدفقات النقدية بجداول استحقاق السندات
- شروط التحصين من تقلب الفائدة وقواعد إعادة توازن فجوة المدة
- اختيار منحني خصم الخصوم وأثره في المؤشرات المرجعية للأصول

اليوم 3: توزيع الأصول الاستراتيجي لشركات تأمين الحياة والتأمين العام

- عملية توزيع الأصول الاستراتيجي لشركات تأمين الحياة ذات الخصوم طويلة الأجل
- توزيع الأصول الاستراتيجي لشركات التأمين العام ذات مدد المطالبات القصيرة
- تحسين الحد الكفاء بقيود الفائض المرتبط بالخصوم
- وضع حدود فئات الأصول عبر الدخل الثابت والأسهم والعقارات
- سلم الجودة الائتمانية وموازنة مخاطر فروق العائد لمحافظ السندات

اليوم 4: مخاطر السيولة وسعر الفائدة والتحوط وتفاعل IFRS 17

- اختبار ضغط السيولة بسيناريوهات التسليم والمطالبات الكارثية والضمانات النقدية
- سلم تغطية السيولة وسجل مصادر التمويل الاحتياطية
- سيناريوهات صدمة سعر الفائدة وتحليل حساسية صافي قيمة الأصول
- التحوط بطبقة المشتقات من المبادلات والعقود المستقبلية لفجوات المدة
- أثر معدلات الخصم وفق IFRS 17 في نتيجة التمويل وحقوق الملكية

اليوم 5: بناء النماذج لخطة إدارة الأصول والخصوم واستراتيجية الاستثمار

- حالة شركة تأمين على الحياة: بناء نموذج فجوة المدة ومطابقة التدفقات النقدية
- حالة شركة تأمين عامة: ورقة عمل سلم السيولة واختبار الضغط
- مقارنة ثلاث محافظ مرشحة لتوزيع الأصول الاستراتيجي بالنسبة إلى الفائض
- إطار حدود لجنة الاستثمار ومواصفات لوحة المتابعة
- استكمال خطة إدارة الأصول والخصوم واستراتيجية الاستثمار ومراجعة الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- قياس فجوة المدة
- تصميم مطابقة التدفقات النقدية
- بناء المحافظ المرتبطة بالخصوم
- مقارنة بدائل توزيع الأصول
- اختبار ضغط السيولة
- تحليل حساسية سعر الفائدة
- تقييم طبقة التحوط
- تصميم إطار حدود الاستثمار

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة إدارة الأصول والخصوم واستراتيجية الاستثمار إلى رئيس الاستثمار والمدير المالي ولجنة الاستثمار
- الحسم في ما إذا كان عدم التطابق يستدعي إعادة توازن السندات أم إضافة تحوط أم الاحتفاظ باحتياطيات أكثر سيولة
- تفادي بيع الأصول قسرا وضغوط الملاءة وتقلب الأرباح عند تغير الأسعار أو ارتفاع المطالبات
- توجيه الفرق الاكتوارية والمالية وفرق المخاطر إلى قراءة تقارير المدة والسيولة والتوزيع بأسلوب موحد

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة إدارة الأصول والخصوم واستراتيجية الاستثمار على رئيس الاستثمار والمدير المالي ولجنة الاستثمار، فيعتمدون عليها في إقرار نطاقات التوزيع وحدود المدة وهوامش السيولة. وتستخدم فرق المالية والمخاطر جداول الحساسية فيها لتفسير حركة القيمة والنتائج المعلنة. وبعد أول دورة ربع سنوية تراجع الوحدة فجوات المدة الفعلية واستخدام سلم السيولة وانحراف التوزيع مقارنة بالخطة، ثم تعدل الحدود والتحوطات والتقارير.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة إدارة الأصول والخصوم واستراتيجية الاستثمار في شركات التأمين؟

ينبغي أن يعمل المشاركون فعلاً مع محافظ شركات التأمين أو توقعات النقد أو تقارير الميزانية، وأن يجيد جداول البيانات وأساسيات السندات. ويفيد إحضار توقعات تدفقات الخصوم أو قائمة محفظة من مؤسسته في أعمال بناء النماذج.

بم تختلف دورة إدارة الأصول والخصوم في شركات التأمين عن دورة اكتوارية أو دورة IFRS 17؟

تركز هذه الدورة على جانب الأصول وقرار المطابقة: المدة والتدفقات النقدية والتوزيع والسيولة. أما الدورات الاكتوارية فتعلم التسعير والاحتياطيات، ودورات IFRS 17 تعلم قياس العقود والتقارير، ولذلك تظهر هنا مدخلات فقط.

لماذا تبدأ إدارة الأصول والخصوم في شركات التأمين بالمدة ومطابقة التدفقات النقدية؟

تدفع شركة التأمين مبالغ في تواريخ تحددها العقود، فيحدد توقيت الأصول إمكانية دفع المطالبات دون بيع قسري. وتقيس المدة حساسية القيمة لتغير الفائدة، ويظهر سلم التدفقات النقدية مواعيد الدفع التي لا يقابلها أصل مطابق.

ماذا يعود به المشاركون من دورة إدارة الأصول والخصوم واستراتيجية الاستثمار في شركات التأمين؟

يعود المشاركون بخطة إدارة الأصول والخصوم واستراتيجية الاستثمار، إضافة إلى مصنف لفجوة المدة ونموذج لسلم السيولة وورقة مقارنة للتوزيع وإطار للحدود والمتابعة، وكلها قابلة للتكييف مع شركته.